

شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري) باب من دعا صاحبه فنقض من اسمه حرفا (أ.د سعد الختلان 80/30/1441 هـ

سعد الختلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا بامرنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - 00:00:09

استكملوا التعليق على كتاب الأدب من صحيح البخاري هذا اليوم الثلاثاء الثامن من شهر ربيع الأول من عام الف واربع مئة واحدى للهجرة وكنا قد وصلنا الى باب من دعا صاحبه فنقض من اسمه حرط. نعم - 00:00:29

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله صحبه افضل الصلة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين ووالدينا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:49

في مين ؟ قال المؤلف رحمنا الله واياه باب من دعا صاحبه فنقض من اسمه حرفا. وقال محازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا باهر حدثنا ابو اليامي اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو - 00:01:09

ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام. قلت عليه السلام ورحمة الله - 00:01:29

قالت وهو يرى ما لا نرى طيب باب من دعا صاحبه فنقض من اسمه حرفا. قال وقال ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر مراد المصنف بهذه الترجمة المصنف رحمه - 00:01:49

الله يتكلم في هذا الكتاب عن الاسماء والالقاب والكنى اطلاق بعظ العبارات وبعظ الجمل ففي هذا الباب بين انه لا بأس ان ينادي الانسان وينقص من اسمه حرف. وهذا ما يسمى عند اهل اللغة بالترخيم. بالترخيم - 00:02:14

ويراد به شيء من التفخيم المقررون بالدعاية وايضا مزيد من التبسيط مع ذلك الانسان. ففي حديث ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا هر يعني بدل ابا هريرة او يا ابا هريرة يقول ابا هر. وعائشة يقول يا عائش - 00:02:44

انجس يقول يا انجش. فهذا لا بأس به وهذا يسمى عند العرب بالترخيم. ولكن اعتراض بعض الشرح على ان ابا هر انه ليس من باب الترخيم المعروف عند العرب. قالوا لان هل تكبير - 00:03:14

له هريرة لان هريرة مصغر فهر تكبير لها. ونقل للفظ من التصغير والتأنيث الى التكبير والتذكير هذا قاله ابن بطال ويعني لكن الذي يظهر انه نقص في الجملة نقص في الجملة - 00:03:34

وليس النقص آآ يعني الذي آآ ذكر المؤلف انه يعني ليس نقصا على المعنى الذي ذكره المؤلف تحديد لكنه يؤدي المعنى نفسه يؤدي المعنى نفسه. فهو عليه الصلة والسلام قال لابي هريرة - 00:03:54

على سبيل اه الدعاية وايضا التبليح فاذا كان لك صاحب مثلا اه تنقص حرفا من اسمه وتنادييه بذلك الاسم. او لقب تنقص حرفا من لقبه. وتنادييه بذلك. فهذا فيه من التبسيط معه يعني هذا لا يفعل الا مع من كان قريبا من الانسان. اما البعيد لا يفعل معه ذلك - 00:04:14

فهو عليه الصلة والسلام كان احيانا ينادي ابا هريرة بقوله ابا هر. ثم ساق المصنف حديث عائشة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائش كان عليه الصلة والسلام يناديها ايضا باسمها مرخما بدل ما يقول يا عائشة يقول يا عائشة - 00:04:44

مع انها انشى لكن هذا يفيد معنى الترخيص. قال هذا جبريل يقرئك السلام. قلت وعليه سلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى. يعني النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا شرف عظيم لام المؤمنين عائشة رضي الله - [00:05:04](#)

او عنها ان جبريل عليه السلام يسلم عليها وهو اعظم الملائكة وهو الروح تنزل الملائكة والروح فيها هو الروح عليه السلام. الروح الامين ومع ذلك اتى وسلم على عائشة وقال النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام. فردت عليه السلام قالت عليه السلام ورحمة الله - [00:05:24](#)

والملائكة لا لا يردون لا يراهم الانسان الا في احوال قليلة تمثلوا فيها كما في تمثل جبريل بصورة رجل غريب شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السهو - [00:05:54](#)

وسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام والايمان والاحسان فاجابه. وكما في تمثل الرجل كتمثل في الملك الذي اتى على صورة رجل. لمن زار اخاه في قرية. وقال الى اين تزيد؟ قال اريد ان ازور اخا لهذه القرية. قال هل لك من نعمة - [00:06:14](#)

وعليه قال لا غير اني احبته في الله. قال فاني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احبته. اه قد تمثل الملائكة في احوال قليلة بسورة الانسان والا الاصل ان الملائكة خلقت من نور. فالاصل ان الملائكة لا ترى. ذلك الجن - [00:06:34](#)

يردون الانس والانس لا يردونهم. كما قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله يعني نظيره من الجن. من حيث لا ترونـه. الانس لا يردونـه ولا الجن. بينما الجن والملائكة يردونـانـس - [00:06:54](#)

ولله تعالى الحكمة في ذلك فان الملائكة خلقت من نور والجن خلقت من نار بينما الانس خلقوـا من طين فالمادة مختلفة ولذلك فطبيعة كلـهم تختلف عنـ الآخرـي فمن حـكـمة الله عـز وجلـ الملـائـكة يـرـدونـ [00:07:09](#)

الانـس وايـضاـ الجنـ يـرـدونـ الانـسـ لكنـ الانـسـ لاـ يـسـتـطـيـعـونـ انـ يـرـوـهـمـ. الاـ منـ اـقـدـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ ذـلـكـ. وـلـهـذاـ قـالـ وـهـوـ يـرـىـ ماـ نـرـىـ وـهـوـ يـرـىـ ماـ لـاـ نـرـىـ. يـعـنـيـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـرـىـ الـمـلـائـكـةـ يـرـىـ مـاـ لـاـ نـرـىـ نـحـنـ [00:07:29](#)

لـاـنـهـ يـوـحـيـ اـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. اـيـضاـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـسـ قـالـ كـانـ اـمـ سـلـيـمـ فـيـ الثـقـلـ وـاـنـجـشـ غـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـيـرـ بـهـنـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:07:49](#)

يـاـ اـنـجـشـ وـهـذـاـ مـوـضـعـ الشـاـهـدـ. لـمـ يـقـلـ يـاـ اـنـجـشـهـ وـاـنـمـاـ قـالـ يـاـ اـنـجـشـ فـاـسـقـطـ حـرـفـاـ وـهـذـاـ عـلـىـ سـبـيـلـ التـرـحـيـمـ روـيـدـكـ سـوقـكـ بـالـقـوـارـيرـ وـفـيـ الرـوـاـيـةـ الـأـخـرـيـ رـفـقـاـ بـالـقـوـارـيرـ يـاـ اـنـجـشـهـ. وـتـكـلـمـنـاـ عـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ. وـذـكـرـنـاـ [00:08:09](#)

اـنـ اـنـجـيـ هـذـاـ كـانـ غـلـامـ وـكـانـ يـحـدـوـ بـالـشـعـرـ مـوـظـنـةـ اـفـتـتـانـ خـاصـةـ مـنـ النـسـاءـ الرـجـلـ اـذـاـ كـانـ صـوـتـهـ حـسـنـ وـمـاـ تـفـتـتـنـ النـسـاءـ بـصـوـتـهـ وـقـدـ تـفـتـتـنـ بـصـوـرـتـهـ اـيـضاـ كـمـاـ فـيـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـتـنـتـ بـهـ اـمـرـأـةـ الـعـزـيـزـ وـصـوـيـحـةـ [00:08:49](#)

فـهـذـاـ مـوـاضـعـ الـفـتـنـ. وـقـيـلـ وـذـكـرـنـاـ فـيـ الـدـرـسـ السـابـقـ مـعـنـاـ اـخـرـ اـنـ الـمـقـصـودـ اـنـ الصـوـتـ الـحـسـنـ الـذـيـ يـصـدـرـ مـنـ اـنـجـشـ يـجـعـلـ الـاـبـلـ تـسـيـرـ بـسـرـعـةـ لـاـنـ الـاـبـلـ يـقـوـلـونـ اـنـهـ تـطـرـبـ مـعـ الصـوـتـ الـحـسـنـ. فـتـسـرـعـ الـمـسـيـرـ. فـاـذـاـ اـسـرـعـتـ الـمـسـيـرـ اـضـرـ هـذـاـ بـالـنـسـاءـ. هـذـاـ مـعـنـىـ اـخـرـ فـيـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ لـكـ بـلـ كـمـاـ اـنـجـشـهـ [00:09:09](#)

وـهـوـ اـنـهـ مـعـ صـوـتـ الـحـسـنـ لـاـنـ يـخـشـيـ مـنـ اـفـتـتـانـ النـسـاءـ بـهـ وـلـهـذاـ قـالـ رـفـقـاـ بـالـقـوـارـيرـ يـاـ اـنـتـشـرـ وـهـذـاـ يـدـلـ اـيـضاـ عـلـىـ اـنـ الشـعـرـ الـمـلـحنـ اوـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـاـنـشـيـدـ مـنـ غـيـرـ مـعـاـزـفـ اـنـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـ. فـقـدـ كـانـتـ [00:09:39](#)

بـحـضـرـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ النـشـيـدـ مـنـ غـيـرـ مـعـاـزـفـ لـاـ بـأـسـ بـهـ. وـهـكـذـاـ الشـعـرـ الـمـلـحنـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـمـنـ ذـلـكـ اـيـضاـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـشـيـلـاتـ. اـذـاـ كـانـ مـنـ غـيـرـ مـعـاـزـفـ لـاـ بـأـسـ بـهـ. كـانـ هـذـاـ يـلـقـيـ بـحـضـرـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـمـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ [00:09:59](#)

خـاصـةـ فـيـ السـفـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـهـذـاـ لـاـ بـأـسـ اـنـمـاـ مـمـنـوـعـ اـنـ تـصـحـبـ بـالـمـعـاـزـفـ. كـمـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـيـكـوـنـ مـنـ اـمـتـيـ اـقـوـامـ يـسـتـحـلـوـنـ الـحـرـىـ يـعـنـيـ الزـنـاـ وـالـحـرـيـرـ وـالـخـمـرـ وـالـمـعـاـزـفـ. رـوـاهـ الـبـخـارـيـ مـعـلـقاـ لـهـ بـصـيـغـةـ الـجـزـرـ [00:10:19](#)

فـقـرـنـ الـمـعـاـزـفـ بـالـخـمـرـ. وـالـزـنـاـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ تـحـرـيـمـهـ فـمـاـ كـانـ مـصـحـوـبـاـ بـالـمـعـاـزـفـ فـاـنـهـ مـحـرـمـ. اـمـاـ مـاـ كـانـ بـدـونـ مـعـاـزـفـ اـنـشـيـدـ اوـ شـعـرـ

ملحن او نحو ذلك. فهذا لا يأس به - [00:10:39](#)

نعم؟ باصوات بشرية لا يأس بها. لكن المهم ان لا يكون معها مؤثرات او صوتية بحيث تشبه المعازف. اما لو كان مجرد يعني

اهات مثلا او اصوات بشرية متداخلة او يظهر ان هذا على - [00:10:59](#)

وهو الاباحة. نعم. باب باب الكنية الصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا احيانا كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقها.

وكان لي اخ يقال له ابو عمير - [00:11:19](#)

قال احسبه ما فعل التغير نغير كان يلعب به. فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكتنس وينضج. ثم يقوم

ونقوم خلفه. فيصلني بنا باب الكنية الصبي وقبل ان يولد للرجل. اورد المصنف هذا للرد على من منع تكنية من لم - [00:11:39](#)

لم يولد له معللا ذلک بانه خلاف الواقع. فلو كان صبي مثلا عمره سبع سنوات او عشر سنوات هل يجوز ان نقول ابا فلان نقول نعم لا

يأس بها. حتى وان لم يكن بفعل ابا فلان. وآ - [00:12:09](#)

قد جاء في حديث صهيب ان عمر قال له ما لك تكنى بابي ما لك تكنى ابا يحيى وليس لك ولد. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

الكتابي رواه احمد بن ماجة. وهذا يدل على انه لا يأس ان يكن مال انسان ولم يولد له - [00:12:29](#)

او وهو صبي. وجاء ايضا عند الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ابا مسعود بابي عبد الرحمن

قبل ان يولد له. فهذه احاديث تدل على انه لا يأس بتكنية الانسان قبل ان يولد - [00:12:49](#)

سواء كان صغيرا او كبيرا. وكانوا يكتون الصبي تفاؤلا بانه سيعيش. حتى يولد له وايضا لامن من التلقين. لأن الغالب ان من يذكر

شخصا فيعظامه انه لا يذكره باسمه الخاص - [00:13:09](#)

فإذا كان له كنية امنا من تنقيبه ودعى بكتنيته. ولهذا يقول قائل العرب بادروا وابناءكم بالكتني قبل ان تغلب عليها الالقاب. وبعض هذه

الالقاب قد تكون القاب سيئة فيكون نبذا حتى لا ينادي بلقب سيء وبنبز يكتني فتحل هذه التقنية مكان هذا - [00:13:29](#)

لقد ولها قال العلماء الكنية للعرب كاللقب للعجم. الكنية للعرب كاللقب للعجب العجب منتشر عندهم الالقاب. العرب منتشر عندهم

الكتني والانسان لا يكتني نفسه انما يكتنيه غيره ولها قالوا كره للشخص ان يكتني نفسه الا ان قصد التعريف - [00:13:59](#)

وكان العرب من عادتها انها لا تنادي الانسان الكبير باسمه المجرد. اما ان قل يا عم او ابا فلان او يا ابا فلان. ولا ينادونه باسمه المجرد.

لا يستحسنوا هذا هو الادب هذا مقتضى الادب. لانك ادارة ان تنادي شخصا كبيرا تنادي بكتنيته يا ابا فلان حتى وان لم يولد له - [00:14:29](#)

تنادي مثلا باسم ابيه محمد بن عبد الله يا ابا عبد الله. او العرب تقول يا عم للكبير. ولا يولدونه باسمه المجرد ثم ساق المصنف هذا

الحديث عن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقها. كان عليه الصلاة - [00:14:59](#)

والسلام احسن الناس خلقا والله تعالى رب العالمين قال عنه وانك لعلى خلق عظيم فوصف الله تعالى خلق النبي عليه الصلاة والسلام

بالعظمة واكت ذلك بعده مؤكّدات. اكده اولا بان. الثاني باللام. المؤكّد - [00:15:19](#)

الثالث بحرف الاستعلاء على المؤكّد الراوي وصفه بالعظمة عظيم. كان عليه الصلاة والسلام اعظم واحسن الناس خلقا قال وكان لي اخ

القائل هو انس وكان لاخ يقال له ابو عمير وهو - [00:15:39](#)

صبي لاما كان يكتني بابي عمير قال احسبه فطيم اسمه فطيم وكان يكتني بابي عمير وهو اخو انس ابن مالك من امه كان الصحابة

يكتون صبيانه. وكان اذا جاء قال يا ابا عمير - [00:15:59](#)

ما فعل التغير؟ كان عليه الصلاة والسلام اذا جاء يزوره في البيت يمازح هذا الصبي وهذا من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام. ولهذا

ينبغي بملاظفة الصبيان والتبسيط معهم وممازحتهم ومظاهمتهم كان هذا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:19](#)

اما الترفع عنهم هذا من هدي المتكبرين. كان عليه الصلاة والسلام متواضعا يتكلم مع الصبيان نسلم عليهم نوازعهم يظاهمهم بملاظفهم

يتخاطب معهم فكان هذا من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام. وذات - [00:16:49](#)

مرة يقول انا الزار ذات يوم فقال يا ام سليم ام انس ما شأني ارى ابا عمير ابنك خائز النفس. يعني حزين. غير نشيط قالت مات

غيره. يعني عصفوره الذي كان يلعب به. ثم لما اتى النبي عليه - 00:17:09

ذات مرة قال يا ابا عمير ما فعل التغير؟ والنغير طائرها الصغير وحده نغرة وجمعه نغران. وهو طير صغير له صوت. وقيل انه هو الصعو المعروف ولكن اعترض عليه بعضهم وقال انه يختلف عن الصعو - 00:17:39

والحافظ ابن حجر قال ان الصعو لا يوصى بحسن الصوت. بينما النغير يوصى بحسن الصوم. قال القاضي عياض ان نغير صوت معروف يشبه العصفور. المهم انه نوع من الطير الصغيرة حسنة الصوت. فكان مع هذا مع ابي عمير هذا - 00:18:09

يلعب به. فمات هذا العصفور الصغير قال ابن غرون كان يلعب به. فكان عليه الصلاة والسلام يمازح. هذا الصبي كلما يا ابا عمير ما فعل من غيري؟ يمازحه ويلاطفه بهذه العبارة. وهذا من حسن خلقه عليه الصلاة - 00:18:29

والسلام. قال فربما حضر الصلاة يعني حضر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة وهو في بيتنا ببساط الذي تحته فيكتس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلني بنا يعني الصلاة تطوع - 00:18:59

وهذه القصة فيها فوائد كثيرة وقد جمع فوائدها ابو العباس الطبرى المعروف بابن القاص الشافعى الف مصنفا في فوائد هذه القصة.

قالوا وانما يعني فعل ذلك. ذكر ابن القاص في اول هذا الكتاب انه فعل ذلك للرد على من يقول بان - 00:19:19

محدثين يروون اشياء لا فائدة منها. فيقول هذا غير صحيح. المحدثون لا يروون اشياء الا فيها فائدة ومثل بهذا الحديث. يا ابا عمير ما فعل النغير؟ وذكر فيه ستين فائدة - 00:19:59

من هذا الحديث ستين فائدة من وجوه الفقه وفنون الادب. واورد الحافظ ابن جزءا من هذه الفوائد التي ذكرها ابن القاص. ونذكر منها قال فيه استحباب التأني في المشي عليه الصلاة والسلام لما مشى متأنيا. وزيارة الاخوان. وجواز زيارة الرجل للمرأة الاجنبية - 00:20:19

اذا لم تكن شابة وامنت الفتنة. لان ام سليم كانت امراة عجوز. قال وصلت العجوز خلفنا. اذا كانت للقواعد من النساء لا بأس بزيارتها.

اما اذا كانت شابة فلا يجوز. ان هذا مدعاة للفتنة - 00:20:49

فلو كانت عجوزا لا بأس ان يزورها سواء كانت من اقاربه او من الصالحات او نحو ذلك لا بأس بزيارتها لان الفتنة مأمونة. وايضا قال وان كثرة الزيارة لا تنقص المودة - 00:21:09

لانه عليه الصلاة والسلام كان يكثر من زيارته. زيارة انس وامه ام سليم فقال وان كثرة الزيارة لا تنقص المودة وان قوله زر غبا تزدد حبا مخصوص بمن يزور لطعم - 00:21:29

قال وفيه مشروعية المصادفة وتخصيص ذلك بالرجل دون المرأة. انه عليه الصلاة والسلام مات وصافحهم وهذا خاص بالرجل دون المرأة. وجواز الصلاة على الحصير. فانه عليه الصلاة والسلام صلى على - 00:21:49

في هذه القصة قال ايضا من فوائد هذه القصة ان الاشياء على يقين الطهارة يعني الاصل في اشياء الطهارة لانه عليه الصلاة والسلام يعني قال اين اصلي لكم؟ ثم امر بالبساط الذي تحته فكتس. ونوضح وصلى عليه. وهذا يدل على ان الاصل في الاشياء - 00:22:09

الطهارة. ايضا من فوائد هذه القصة جواز الممازحة. خاصة اذا كان في نوع من الانبساط وكسر الحواجز وعدم الكذب كان عليه الصلاة والسلام يمزح لكن كان لا يقول الا حقا - 00:22:33

فالمازح يدخل في حسن الخلق. تجد ان الانسان الذي يعني يغلب عليه صمت لا يمزح ولا يتكلم. الناس تستوحش منه والنبي عليه الصلاة والسلام كان يتبسيط مع الناس وكان يمزح خاصة الصبيان لكن كان لا يقول الا حقا - 00:22:53

وتكرير المزح. لانه عليه الصلاة والسلام كلما اتاهم قام يمازح هذا الصبي ابا عمير وان ممازحة الصبي الذي لم يميز جائزة. لان ابو عميرة يظهر ان الصبي لم يميز صغير. وتكرير زيارة الممزوج معه - 00:23:13

وذكر ايضا فوائد اخرى منها ايضا جواز تكملة من لم يولد لها يتكلمن عنه. ايضا من فوائد هذه القصة جواز لعب صغير بالطير وجواز انفاق المال فيما يتلهى به الصغير من المباحثات. كالالعاب وجواز شراء طيور للصغير - 00:23:33

لا بأس بهذا وايضا جواز امساك الطير في القفص ونحوه المهم ان ان يعطيها الطعام والشراب. ولا يحبس عن الطعام والشراب. لكنه

حبسه يعني داخل قبره فصل ويعطيه الطعام والشراب لاجل لعب الصبيان به لا يأس به. وجواز تصغير الاسم ولو كان لحيوان لانه قال انه غير تصوير نهر - 00:23:56

ايضا من الفوائد التي ذكرها معاشرة الناس على قدر عقولهم. انه عليه الصلاة والسلام كان يخاطب هذا الصبي الصغير الذي لم يميز بقدر عقله يا ابا عمير ما فعل النغير؟ والى غير ذلك من فوائد ذكر ستين فائدة من هذه القصة - 00:24:23

نقل اكثراها الحافظ ابن حجر في الفتح ثم قال الحافظ وقد سبق التنبيه على فوائد قصة ابي عمر بخصوصها من القدماء ابو حاتم الرازى. احد ائمة الحديث. ثم تلاه الترمذى في الشمائى ثم الخطاب - 00:24:43

لكن جميع ما ذكره يقرب من عشر فوائد فقط. بينما ابن وقاص ذكر ستين فائدة هذا يدل على يعني كثرة الفوائد التي يستنبطها العلماء من الاحاديث. اه ثم ترى ايضا الحافظ ابن حجر ذكر ايضا فوائد اخرى لهذه القصة - 00:25:03

يعنى قال يعني ان بعض ما ذكره ابن القاسم تكلم وذكر فوائد اخرى في فيه دعاء الشخص بتصغر اسمه عند عدم الایذاء لا يأس بتصغير اسم الشخص على سبيل التملح وليس على سبيل التعبير - 00:25:33

هذا لا يأس به. نعم. باب التكليم بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب الاسماء احب - 00:25:53

اسماء علي رضي الله عنه اليه لا باب تراب. وان كان ليفرح ان ندعوه ان ندعوها. وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد. فجاءه النبي - 00:26:13

صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هوذا مضطجع في الجدار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره وترابا. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب - 00:26:33

نعم جواز قال باب التكلي니 بابي تراب. ابو تراب يكتنی علي رضي الله عنه. ولكن علي ايضا له كنية اخرى اشتهر بها وهو ابو الحسن. وهذا اورد المصنف هذا الباب ليبين انه لا يأس ان يكتنی الانسان باكثر من كنية. علي - 00:26:53

بابي الحسن ويكتنی بابي تراب. وكان يقول علي يعني هي احب اسماء علي اليه واحب الكني اليه ابو تراب ولها قصة وذلك ان عليا غاضب زوجته فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:13

يعنى حصل ما يحصل بين الزوجين فخرج علي فاضطجع الى الجدار في المسجد وهذا هو الافضل عند اختلاف الزوجين ان الزوج يبتعد عن الزوجة فيخرج من البيت. وذلك حتى يقطع دابر الخلاف. لانه اذا بقي في البيت وهو مغضب فربما تتكلم الزوجة ثم يتكلم ثم يؤدي الى ما لا تحمد عقباه - 00:27:33

قد وربما يؤدي الى الطلاق. لكن الاحسن عندما يغضب الزوج ان يخرج. يغادر المكان كان الذي حصلت فيه المغاضبة كما فعل علي رضي الله عنه هنا. خاصة من كان سريع الغضب وشديد الغضب - 00:28:03

فالاحسن انه يخرج عن المكان الذي حصلت فيه المغاضبة. فخرج علي يعني بدأ بعدما غضب عائشة ولم يعرف ما الذي حصلت فيه المغاظة ما السبب؟ لم يبيبن هذا. خرج علي فاضطجع الى الجدار في المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى لابنته - 00:28:23

في فاطمة قال اين زوجك؟ قالت ذهب للمسجد فاتى النبي عليه الصلاة والسلام يتبعه اذا هو مضطجع على الجدار. وقد اثر التراب على ردائها. فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقد امتلا - 00:28:43

ظهوره ترابا فجعل يمسح التراب عن ظهره. ويقول اجلس يا ابا تراب اجلس يا ابا تراب كانه يسترظيه عليه الصلاة والسلام. ولم يسأله عليه الصلاة والسلام ما الذي حصل؟ وما السبب؟ من الذي اخطأ؟ وماذا - 00:29:03

يبنكم ما سأله عن شيء اطلاقا. وهل من حكمته عليه الصلاة والسلام؟ لان هذه مشاكل زوجية خفيفة لا تستدعي التدخل من اهل الزوج او اهل الزوجة. لان التدخل يؤجج الخلاف. وتكبر معها - 00:29:23

ولذلك فمن الحكمة لا يتدخل اهل الزوج والزوجة في مشاكلهما الا عند الضرورة لان مشاكل بين الزوجين هذه معتادة لابد ان تقع لابد. البيت المثالي بيت النبي عليه الصلاة والسلام. وقعت فيه مشاكل مع ازواجه - 00:29:43

وكانت احداهن تهجر النبي عليه الصلاة والسلام طيلة اليوم. فهذه المشاكل الزوجية لا اخلوا منها بيت ولذلك ينبغي لاهل الزوجين لا يتدخلوا التدخل هذا يزيد من الخلاف. وتكبر معه المشكلة ويؤدي الى الطلاق في النهاية. ولذلك ينبغي لاهل الزوج - 00:30:03 الزوجة الحكمة والبعد عن التدخل في مشاكلهما. الا عند الضرورة عندما يكون هناك ظلم ومتكرر هنا يستدعي التدخل. لكن المشاكل الزوجية المعتادة فينبغي عدم التدخل. ولهذا انظروا الى ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذه القصة - 00:30:33 لم يسأل فاطمة ما الذي حصل ؟ ولم يسأل عليها ما الذي حصل ؟ ومن اللي حصل منه خطأ ؟ وماذا كان ؟ وماذا ابدا. سكت عليه الصلاة والسلام تجاهل الامر وجعل يسترضي عليها ويمازحه. قم ابا تراب او تراب وانصرف. فانظر الى حكمة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:53

وكيف تعامل مع هذا الموقف ؟ فيستفاد من من هذا هذا الحديث جواز تكميلة الانسان باكثر من كنية والتلقيب بلفظ الكنية بما يشتق من حال الشخص. يعني كان التراب قد اثر في - 00:31:13 قال قم ابا تراب. وايضا من فوائد هذه القصة قال ابن فيه ان اهل الفضل قد يقع بين الكبير منهم وبين زوجته ما طبع عليه البشر من غضب. حتى وان كان اهل فضل واهل العلم واهل الصلاح يقع بينه وبين زوجته ما - 00:31:33 عليه البشر يبقى بشرا ليس ملكا وانما هو بشر يقع منه ما يقع من البشر. قال وقد يدعوه ذلك الى الخروج من بيته ولا يعاب عليه بل ان هذا هو الافضل. اذا حصل مشكلة مع زوجته الاحسن ان يخرج من المنزل. حتى يهدأ من - 00:31:53 غضبه ويكون في هذا قطع لدابر الشر. ايضا من فوائد هذه القصة كرم خلق النبي عليه الصلاة والسلام انه توجه نحو علي ليترظاه ومسح التراب عن ظهره. ليتبسط معه ودعاه بهذه الكنية. ولم يعاتبه على مواظبه لابنته. مع رفيع منزلتها. يعني بنت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:13

ومع ذلك لم يعاتبه ولم يسأل. نعم. باب ابغض الاسماء الى الله حدثنا ابو اليمامة اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:43 اخني الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الامالك. حدثنا علي بن عبدالله حدثنا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنون اخنون اسم عند الله وقال سفيان - 00:33:03

غیر مرة اخلع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك املاك. قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهاني شاهها شاه شاه شاه نعم شاهان شاه نعم اه لا زال المؤلف رحمة الله يتكلم عن الاسماء والالقاب والكنى. فقال في هذا الباب باب ابغض الاسماء الى الله - 00:33:23 ثم ساق بسنته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخني الاسماء يوم القيمة اخني وفي رواية اخنون. فوقع في بعض النسخ اخلع اخنون واخنون عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الامالك. تسمى - 00:33:50 ام لا ؟ وفي الرواية الاخرى قال اخنون اسم عند الله رجل تسمى بملك الامالك. قال سفيان يقول تفسير شاهان شاه اخني واخنون معناه اقبح. وقال بعضهم او اقبح او جر وكلها متقاربة يعني اقبح الاسماء عند الله عز وجل. رجل تسمى بملك الامالك - 00:34:20 وملك الامالك هو الله عز وجل. ملك الامالك هو الله عز وجل. وقد جاء في رواية اشتغل الله على من زعم انه ملك الامالك. هذا انه تسمى باسم الله عز وجل. فهذا من من مما يحرم ولا يجوز - 00:34:50

لا يجوز التسمى بملك الامالك. ومثل ذلك خالق الخلق. واحكم الحاكمين. وسلطان وامير الامراء كل هذه محرمة. ولا تجوز. وقول سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه تعجب بعض الشرح من تفسير سفيان ابن عبيدة - 00:35:20 اللفظة العربية ملك الامالك باللفظة الاعجمية شاهان شاه ولكن الحوض ابن حجر تعقبه وقال هو غفلة منه من هؤلاء يعني الذين تعقبوا ابن عبيدة. لأن له شاهان شاه كان قد تشق قد كثرت التسمية به في ذلك العصر. في عصر سفيان بن عبيدة. لأن اتسعت رقعة الدولة الاسلامية وفتحت بلاد العجب - 00:35:50

اصبح هذا يعني كثيرا في الناس. فبه سفيان بن عبيدة ان الاسم الذي ورد الخبر بذلك انه لا ينحصر في ملك الامالك بل يشمل كل ما ادى معناه حتى وان كان بغير اللغة العربية. ومثل ذلك بشاهان - 00:36:20

عند العجم ومعناها ملك الامالك. لكنها باللفظ الفارسي او اللفظ يعني الاعجمي شهادة فهي لا تجوز فملك الامالك لا يجوز شاحن شاة لا يجوز. كذلك كما قلنا احكام الحاكمين خالق الخلق سلطان السلاطين - 00:36:40

الامراء كل هذه القاب محرمة لا يجوز اطلاقها. اما قاضي القضاة قاضي القضاة فهل يجوز وهذا يعني قد اطلق على رئيس القضاة من قديم الزمان من عهد الدولة العباسية فيعني ابو يوسف كان يسمى بقاضي القضاة في الدولة العباسية ابو يوسف صاحب - 00:37:00

حنيفة كان يسمى بقاضي القضاة. ومن بعده ايضا في الدولة العباسية ثم الدولة العثمانية كان يسمى بقاضي القضاة فهل قاضي القضاة ايضا يعني محل ذنب؟ ام لا؟ فبعض اهل العلم قال ان قاضي القضاة انه مثل - 00:37:30

هذا اللقب مثل آآ ملك الامالك ومثل قالوا انما القضاة على سبيل الاطلاق هو الله عز وجل. والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في كتاب التوحيد قال باب التسمى بقاضي القضاة - 00:37:50

فالذى يظهر والله اعلم ان قاضي القضاة على سبيل الاطلاق على سبيل الاطلاق لا يطلق الا على الله عز وجل وحده اما اذا كان مقيدا وحصر بطائفة معينة او بزمن معين او بمكان معين فلا بأس. كأن يقال - 00:38:10

قاضي القضاة في الفقه. او يقال قاضي القضاة في المملكة العربية السعودية. او قاضي القضاة في الشام او قاضي القضاة في هذا العصر. فهذا لا بأس به. لأن هذا قضاء مقيد - 00:38:40

بينما قضاء الله تعالى مطلق غير مقيد. فلا يكون فيه مشاركة لله عز وجل. على انه حتى وان قلنا بجوازه الا ان آآ الافضل عدم التسمية به. وينبغي عدم التسمية به. لأن - 00:39:00

به فيها شيء من الغلو الذي قد يؤدي الى العجب والغرور. فينبغي عدم التسمية و وانما يمكن ان ان يؤتى مصطلح اخر كان يقارن رئيس القضاة مثل ما علينا الان العمل عندنا هنا في المملكة رئيس المجلس الاعلى للقضاء مثلا ولا يؤتى بقاضي القضاة - 00:39:20 قال ابن ابي جمرة يتحقق بملك او قال يتحقق بملك الامالك قاضي القضاة وان كان اشتهر في بلاد الشرق من قديم الزمان اطلاق ذلك على كبير القضاة. وقد سلم اهل المغرب - 00:39:50

من ذلك اسم كبير القضاة عندهم قاضي الجماعة. قاضي الجماعة وليس قاضي القضاة. وعلى كل حال نحن ذكرنا ان قاضي القضاة على سبيل الاطلاق انه ممنوع. اما اذا كان مقيدا بزمان او بمكان او بطائفة فلا بأس به. والاولى تركه. والاولى - 00:40:10

تركه ولا زالت الان بعض الدول العربية يسمون كبير القضاة بقاضي القضاة الى الان في الاردن وفي غيرها يسمى قاضي القضاة فاذا قال قيل قاضي القوات في بلد كذا آآ ليس به لكن الافضل تركه. الاولى تركه. يقال مثلا رئيس مجلس القضاء او رئيس القضاة او - 00:40:30

ونحو ذلك او مثل ما قال اهل المغرب قاضي الجماعة لكن يبتعد عن لهم قاضي القضاة لانه ورد يعني ورد فيه الذم لمن اطلق على استيقاظ القضاة وتشبه ملك الامالك الا اذا كان مقيدا الا اذا كان مقيدا - 00:40:50

قال قال الحافظ وفي الحديث مشروعية الادب في كل شيء. لان الزجر عن ملك الامالك والوعيد عليه المنع منه مطلقا سواء من اراد سواء اراد من تسمى بذلك على انه ملك على ملوك الارض ام على بعضها وسواء كان محقا او - 00:41:10

او مبطلا. يعني مثل هذه الالقاب ينبعي البعد عنها. طيب لو يعني ايضا اردن ان ننزل الواقع اكثر هناك يعني يقال ملك الانسانية. هل هذا يجوز؟ ملك الانسانية - 00:41:30

طيب ننظر هذه ورد اطلاقها على الله عز وجل من يذكر لنا الاية؟ قل اعوذ برب الناس ملك الناس معنى ملك الانسان نفسها. هذى لا تطلق الا على الله عز وجل. فلا يجوز اطلاقها. ولهذا صدر التوجيه من المقام السامي - 00:41:50

بانه بعدم اطلاق هذا اللقب. لان بعض الاعلاميين وبعض الصحفيين يطلقها. فصدر التوجيه بالمنع. بناء على يعني فتاوى بعض المشايخ ان هذه من الالقاب التي لا تطلق الا على الله. والله تعالى هو ملك الناس. والناس والانسانية بمعنى واحد - 00:42:10

قول بعض ملك الانسانية تشبه ملك الامالك. من الالقاب آآ يعني التي لا تجوز ولهذا صدر التوجيه بمنع فينبعي ان ان يبتعد الانسان عن

00:42:30 مثل هذه اه الالقاب. طيب شيخ الاسلام لقب شيخ الاسلام -

نعم شيخ الاسلام ما كان معروفا عند السلف مثل هذا واتى المجتمعات الإسلامية من العجب. والا ما كان معروفا عند القرون الثلاثة المفضلة ما كان معروفا. وانتشرت هذه الالقاب شيخ الاسلام وحجة الاسلام تقي الدين وبرهان الدين وهذه ينبغي عدم اطلاقها -

00:42:50

كان ابن تيمية رحمة الله يكره هذا اللقب على ان شيخ الاسلام كان هو لقب مفتى الاعظم في الدولة العثمانية كانوا يسمونه بشيخ الاسلام ولماذا لا يقال اذا شيخ الاسلام ابو بكر الصديق؟ عمر شيخ الاسلام عمر شيخ الاسلام عثمان فهذا الاطلاق -

00:43:20 فيه يعني ايضا اشكال وان كان يعني يظهر ان انه لا يأس المستخدم عند بعض السلف الامام احمد قال شيخ الاسلام ابو بكر لكن الافضل تركها ايضا. كما وجهنا في قاضي القضاة المقيد قلنا الافضل ايضا الافضل تركه. فيقال مثلا -

00:43:40

ابن تيمية او يقال مثلا ابو العباس ابن تيمية كان شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله يقول ابو العباس ابن تيمية او الامام الامام هم امام بحق الامام ابن تيمية احسن من من شيخ الاسلام. هذه الالقاب انت المسلمين من العجم -

00:44:00 منتشرة في المجتمعات الاسلامية ولا تزال الى الان ولذلك الاحسن طالب العلم تكون عبارته محررة فمثلا عنده ذكر ابن تيمية يقول ابو العباس او يقول الامام ولا داعي الى ان يقول شيخ الاسلام ولا تقي الدين ولا برهان الدين ولا حجة الاسلام. ويعني هذه الالقاب كلها يعني -

00:44:20

ال المسلم العجم وفيها يعني اشكالات فيها بعض الاشكالات وفيها شيء من الغلو في اشخاص والنبي عليه الصلاة والسلام يقول قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستدرینکم الشیطان. نعم. باب کنية -

00:44:40 وقال مسوار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريدين ابن ابي طالب. حدثنا ابو اليهاني اخبرنا ما شعيب عن الزهري وحدثنا اسماعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير -

00:45:00 ان اسامة ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار عليه قطيفة فذكية. واسامة وراءه يعود سعد ابن عبادة. فيبني حارت للخزرج -

00:45:20

لوقيعة بدر فسار حتى مرا بمجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي فاذا في المجلس اخلاق من المسلمين والمرجعيين عبادة الاوثان واليهود. وفي المسلمين عبد الله بن رواحة -

00:45:40 فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفعه بردائه. وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله عليه فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن -

00:46:00

فقال له فقال له عبدالله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه؟

قال عبدالله بن رواحة بلى يا رسول الله. فمشينا في مجالسنا -

00:46:20

فانا نحب ذلك فاستب المسلمين والمرجعيين عبادة الاوثان واليهود حتى كانوا يتشارون. فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخوضهم حتى سكتوا. ثم ركب رسول الله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته -

00:46:40 ثم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار. حتى دخل على سعد ابن عبادة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد. الم تسمع ما قال ابو حباب؟ يريد عند الله ابن ابي. قال كذا -

00:47:00

كذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت بابي انت اعفو عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله من حق الذي انزل عليك. ولقد اصطلحا ولقد اصطلح اهل هذه البحرة. على ان يتوجوا -

00:47:20

ويعصمه بالعصابة. فلما رد الله ذلك بالحق الذي شرق بذلك. فذلك فذلك ما فعل به مارأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن -

00:47:40 المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على العذاب. قال الله تعالى ولتسمعن من الدين اوتوا الكتاب الایة وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:48:00

الاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم. فلما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش. فقف رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين - [00:48:18](#)

غانمين معهم اساري من صناديد الكفار وسادة قريش. قال ابن أبي ابن سنتون ومن معه من المشركين عبدة الاوئنان. هذا امر قد توجه. فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام - [00:48:38](#)

اسلموا نعم. هذه القصة اوردها المصنف رحمه الله ليبيين جواز تكية الكافر والمشرك فذكر اولاً قصة ابي طالب ووضع الشاهد منها الا ان يرید ابن ابي طالب. ابو طالب كان كافرا - [00:48:58](#)

ومع ذلك كناه النبي عليه الصلاة والسلام ثم ايضاً ساق هذه القصة النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة اسامه وراءه يعود سعد بن عبادة. كان مريضاً. حتى مر بمجلس - [00:49:20](#)

يعني بمكان فيه اخلاص فيه عبد الله بن ابي بن سلوم وفيه اخلاط من المسلمين والمشركين. قبل ان يسلم ابن ابي ولذلك قال فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوئنان واليهود. وايضاً فيهم عبد الله بن رواحة - [00:49:40](#)

فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي افنه برداء يعني وضع رداء على افنه من عجاج حمار النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا تغبروا علينا. النبي عليه الصلاة والسلام سلم عليهم ثم وقف ونزل - [00:50:00](#)

فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. كان عليه الصلاة والسلام يغتنم كل مناسبة في الدعوة الى الله. كل يغتنمها عليه الصلاة والسلام. ولهذا ينبغي للمسلم ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا. وان يحرص على الدعوة الى الله تعالى - [00:50:20](#)

مبلغ دين الله. انظر بماذا دعاهم. قرأ عليهم القرآن فقط. هذا اعظم ما يوعظ به وما يدعى به قل انما انذركم بالوحى. لكن كانوا عرباً اقحاحاً يفهمون القرآن. اما الان فربما يحتاج بعض الایات - [00:50:40](#)

تفسير وتوضيح وقال عبد الله ابن ابي ابن سلول ايها المرء لاحسن مما تقول ان كان حقاً انظر هذه الكلمة سيئة ان كان حقاً. فلا تؤذنا به في مجالسنا. فمن جاءك فاقصص عليه - [00:51:00](#)

يعني كأنه يقول لا تأتنا في اماكننا انما اجلس في المسجد ومن ارادك يأتيك وهذا خلاف هدي النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام كان هو الذي يبحث عن الناس. لا ينتظر الناس يأتونه. ما يبقى الانسان في - [00:51:20](#)

المسجد يقول الناس يأتون اليه ويدعوهم الى الله لا. منهج النبي عليه الصلاة والسلام وهديه انه هو الذي يبحث عن الناس. ويغشاهم في نواديهم وفي اماكنهم وفي تجمعاتهم وفي اسواقهم هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام. دعوة الى الله تعالى ينبغي ان يخرجوا للناس. لا ينتظرون الناس يأتون اليهم - [00:51:40](#)

يخرجون الناس كان عليه الصلاة والسلام يذهب لليهود في مدارسهم ويدعوهم الى الله تعالى وكان ايضاً يذهب للناس في الاسواق وفي اماكن التجمعات هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك دعوة الناس في الاسواق - [00:52:00](#)

وفي النواحي وفي التجمعات هذا هو دين النبي عليه الصلاة والسلام هذى دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. اما قول بعض الناس من يجلس في المسجد ومن اراد ان يأتي اليه - [00:52:20](#)

هذا هو هذه دعوة عبد الله بن ابي. هذا هو الذي يریده المناقون. اجلس في مكانك او في المسجد من اراد ان يأتيك يأتيك. هذا غير صحيح لا بد ان الدعاء يبحثون عن الناس لا ينتظرون الناس يأتون اليهم. قال عبدالله بن رواحة بلى يا رسول الله - [00:52:30](#) واغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك. وهذا يدل على انه يتكلم منافق او فاجر بكلام سيء ينبغي ان يردد عليه لا يترك. فرد علي عبد الله بن رواحة في الحال. فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتتساوروون. فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضفهم حتى سكتوا - [00:52:50](#)

ثم ركب دابته فدخل على سعد ابن عبادة. وقال اي سعد الم تسمع؟ ما قال ابو حباب وهذا هو الشاهد قال ما قال ابو الحباء وهو كافر ادل هذا على جواز تكية الكافر لذلك الحين لم يكن - [00:53:10](#)

قد اسلم. قالت كذا وكذا. قال سعد ابن عبادة اي يا رسول الله بابي انت وامي اعفو عنه واصفح. هو الذي انزل عليك قد جاء الله

بالحق الذي انزل عليك. ولقد اصطلح اهل هذه البحرة يعني اهل يشرب على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة. ان يكون - 00:53:30
لهم. فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك سرق بذلك. يعني كان سيتوج ملكا عليهم فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
لم يتحقق ذلك. فحققت كأنها ردة فعل. قال - 00:53:50

ذلك فعل به ما رأينا هذا يعني هذا هو السبب. هذا هو السبب الرئيسي في مكابرته وعناده ونفاقه. فعاف عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم. ثم يقول اه اسامة كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:10
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب يعني في اول الامر. ويصبرون وآآ حتى اذنت فيهم لما كانت غزوة بدر وانتصر المسلمين
على المشركين واصبح المسلمين قوة ودولة وقتل النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه غانمين منصورين هنا عبد الله بن ابي ومن
معه من المشركين - 00:54:30

من عبده الاوثان قالوا هذا امر قد توجه. فباعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا ظاهرا لكنهم كفار باطننا. وهؤلاء هم
المنافقون. هذا هو النفاق الاعتقادي. يسمى عند العلماء - 00:55:00

اعتقادي النفاق ينقسم الى قسمين نفاق اعتقدادي ونفاق عملي. النفاق العملي ان يكون في خصلة من خصال المنافقين اذا حدث كذب
او اذا وعد اخلف او اذا اؤتمن خان. لكن نفاق الاعتقادي معناه ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر. وهؤلاء هم - 00:55:20
عنهم الله او ذكرهم الله تعالى في قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فطحهم الله تعالى في سورة التوبه وفي سورة
المنافقون وسورة المجادلة اخر سورة المجادل فضحهم الله عز وجل. لانهم رأوا قوة - 00:55:40
ولو انهم لم يسلمو لما عصمو دماءهم واموالهم. فاظهروا الاسلام ظاهرا. وابطروا الكفر والشاهد من هذه القصة التي لاجلها اورد
المؤلف هذه القصة انه عليه الصلاة والسلام قال الم تسمع من قال ابو حباب فكانه - 00:56:00

كافرا ودل ذلك على جواز تكنية الكافر. آ النووي النووي في اذكار قال انه لا يجوز تكنية الكافر الا اذا اشتهرت كنيته ولم يعرف الا بها.
او خشي من ذكر اسمه من فتنه. فاذا اشتهرت كنيته مثل ابو طالب. او خيف من ذكر اسمه - 00:56:20
ابو لهب كان اسمه عبد العزى. ولكن تعقبه ابن حجر وجماعة من اهل العلم وقالوا ان هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام كان ابن ابي
ولم يشتهر بتلك الكنية ولم يخشى ايضا من فتنه في ذلك - 00:56:50

الحين انما فعل ذلك عليه الصلاة والسلام من باب التألف له. من باب التألف له وهذا يدل على ان تكنية الكافر على سبيل التألف له ان
هذا لا يأس به. ولذلك الله تعالى في القرآن قال تبت - 00:57:10

ابي لهب وتب ذكره الله تعالى بكتنيته. فتكنية الكافر لا يأس بها خاصة اذا اشتهرت نعم. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا معاوا
تحدثنا عبد الملك ابن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل عن عن عباس ابن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب
بشيء فانه كان - 00:57:30

يحوطك ويغضب لك. قال نعم هو في دحض اى من نار لولا انا لكان في الدرك في الدرك الاسفل من النار الشاهد قوله هل نفعت ابا
طالب فكانه لانه قد اشتهر بكتنيته. وابو - 00:58:00

ابو طالب وعم النبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم مات ابوه وهو في بطن امه فكفلته امه ثم ماتت امه وعمره
ست سنين. فكفله عمه ابو طالب فكفله جده عبد المطلب - 00:58:20

سبحان الله يتيم الابوين. عاش يتيم الابوين. ثم مات جده وعمره ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب يعني النبي عليه الصلاة والسلام
حقيقة في فيه اسوة لليتامي من كان يتيمها فيتأسى برسوله - 00:58:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد اباه وامه في طفولته. فقد اباه في بطن امه. وفقد امه عمره ست سنين. ومع ذلك هو البشر ما
ظره عليه الصلاة والسلام. ابو طالب اعنى بالنبي عليه الصلاة والسلام منذ ان كان عمره ثمان سنين - 00:59:00
ثم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعادته قريش حماه عمه ابو طالب حماه حماية كبيرة. حتى انه لما حاصروا النبي صلى الله
عليه وسلم ومن معه في الشعب - 00:59:20

أكلوا الشجر من شدة الجوع. كان ابو طالب يضحي حتى باولاده. من اجل النبي عليه الصلاة والسلام. كان يطبع احد اولاده في فراش النبي عليه الصلاة والسلام. حتى اذا اصابه مکروه يصيّب الولد ويصيّب النبي عليه الصلاة والسلام. التضحية الى هذه الدرجة -

00:59:40

نزل معه النبي صلی الله عليه وسلم جميع الاسباب في سبيل هدایته. جميع الاسباب. وكان ابو طالب يعرف انهنبي وان ما قاله حق بل وحی. وكان يقوله في قصیدته المشهورة ولقد علمت بان دین محمد من خیر اديان البرية دیننا. طیب ما المانع - 01:00:00
لماذا لم يسلم؟ لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني سمحا بذلك مبين. خشية کلام الناس فقط. خشية کلام الناس هذا هو الذي منع
كثيرا من الناس الان على الاستقامة يخشي من کلام اصحابه ومن زملائه واقاربه. طیب هل نفعه الناس؟ ما نفعه الناس. وكما قال
عليه الصلاة والسلام في - 01:00:20

راح واحد من نار يغلي منهما دماء. بدلًا من النبي عليه الصلاة والسلام جهدا كبيرا في سبيل هدایته. الى اخر لحظة من حياته اتاه
النبي عليه الصلاة والسلام وهو على فراش الموت قال يا عم يا عم قل كلمة احاج لك بها عند الله. يا عبد لا الله اراد ان يقولها -

01:00:40

اراد ان يقول تلکاً وتردد واذا عنده اصدقاء السوء. ابو جهل ورجل من قريش. قال اترضى عن ملة عبد المطلب فمات على ملة عبد
المطلب فهو في النار في النار يغلي منهما دماغه. يقول عليه الصلاة والسلام ولو لا انا - 01:01:00
لكان في الدرك الاسفل من النار. ليس لاجل قرابتة من النبي عليه الصلاة والسلام. ابو لهب عرضه ومع ذلك سيصلی نارا ذات لهب ولكن
لاجل دفاعه العظيم عن الاسلام وعن النبي عليه الصلاة والسلام. والله تعالى عدل هذا الرجل يدافع عن هذا الدفاع العظيم -

01:01:20

قبل الله تعالى شفاعة نبیه صلی الله عليه وسلم فيه في ان يخفف عنه من عذاب النار. من الدرك الاسفل من النار الى ان يكون في
هذه المرتبة اه يكون عليه له ضحظحة من نار وعليه شرakan يغلي منهما دماغه. هذا بعد التخفيف. هذا بعد التخفيف - 01:01:40
فالشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام هي شفاعة لعمه ابی طالب ليس لاجل قرابتة. فان اکرمکم عند الله اتقاکم. وليس لاجل نسبکم
ولكن لاجل دفاعه العظيم عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن المسلمين في ذلك الوقت والله تعالى عدل فمن تمام عدل الله عز وجل -

01:02:00

لانه قبل شفاعته فيه فخفف عنه العذاب لكنه في النار لانه مات على الكفر وقد حرم الله تعالى الجنۃ على الكافرین طیب اه نکتفی
بهذا القدر ونزيد يا اخوان سنحدد ما تبقى الان في كتاب الادب الاقليل - 01:02:20

ان شاء الله باقی معنا في درس واحد. والدرس بعد القادر درس بعد القادر ان شاء الله سنبدأ نكون قد انتهينا من كتاب الادب ويعني
بناء على مقترح بعض الاخوة آآ سننتقل آآ كتاب وشرح الدليل. ان شاء الله يقع هنا - 01:02:40
نعلم عليه بحيث نمر على جميع ابواب الفقر. والذي ليس عنده نسخة ممکن اه يعني يمر عليه في المكتب ونعطيه نسخة ان شاء الله
تعالی. لكن بشرط ان يتلزم الحضور معنا في هذا الدرس وان شاء الله سنعلن عنه ايضا الاسبوع القادر باذن الله عز وجل. الاسبوع بدر
القادر الاسبوع القادر سنکمل كتاب الادب. بعد القادر ان شاء - 01:03:00

سننتقل للتعليق على استاذ سمير في شرح الدليل من اول الطهارة باذن الله عز وجل. والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد
وعلى الله وصحبه اجمعین الله اکبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا - 01:03:20

لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اکبر لا الله الا الله لا الله الا الله اللهم صلی وسلم وعدته
طیب نجیب حبة ما تیسر من الائمة حتى تقام الصلاة - 01:04:00

وهل يؤخذ من صلاة النبي صلی الله عليه وسلم في قصة ابی عمر جواز صلاة الجماعة في المنازل هذا غير صحيح لانه عليه الصلاة
والسلام ما صلی صلاة جماعة في البيت. يعني اذا كان المقصود بذلك الصلوات الخمس. انما صلی صلاة نافلة فقط - 01:05:20
ويمکن ان يؤخذ جواز صلاة النافلة جماعة في البيوت لكن بصفة ليس بصفة دائمة احيانا لا بأس احيانا لا بأس لكن دائمًا ليس

بمشروع اما الصلوات الخمس فهذا تقام في المساجد. النبي عليه الصلاة والسلام ما صلى بهم صلاة الفريضة. الصلوات الخمس في المساجد لكن الصلاة النافلة - 01:05:40

لا بأس بان تقام جماعة في البيوت احيانا. فلو انك مثلا ذهبت لصاحب لك وقلت له نريد ان ننشط بعضنا بعضا نصلي صلاة الوتر جماعة. فما حكم هذا؟ نعم. يجوز او لا يجوز؟ يجوز. يجوز - 01:06:10

النبي عليه الصلاة والسلام هنا فعلها في قصة عوف بن مالك فعله عبد الرحمن بن عوف بن أبي الدرداء يجوز لكن لا يكون بصفة دائمة او مثلا مجموعة مثلا ذهبا للبر او كانوا مسافرين وقالوا ينشط بعضنا بعضا - 01:06:30

فربما ان نصلي صلاة الليل او صلاة الوتر جماعة مثل صلاة التراويح. لا بأس بهذا اذا كانت بصفة عارضة لا بأس بذلك فعله النبي عليه الصلاة والسلام وفعله الصحابة رضي الله عنهم. اذا جمعت العشاء مع المغرب جمع - 01:06:50

قيم للمطر هل تدخل راتبة المغرب مع العشاء تصلى راتبة لكل فرض بعد العشاء تقضي راتبة المغرب ثم راتبة العشاء. فليس هناك ما يسقط راتبة المغرب بل هي - 01:07:10

انا دخلت مساهمة عن طريق وسيط الى التاجر في مخطط سكني قبل ثلاثة او اربع سنوات لا اعلم بالضبط الوقت. وفي ذلك الوقت لا يوجد وقت محدد لبيع الاراضي حتى الانتهاء من بعض الاجراءات. وتم بيع الاراضي واسترجاع - 01:07:30

المبلغ قبل شهر هل الزكاة تجب عليه وعلى التاجر؟ واذا كانت عليه هل يجب استخراج الزكاة طيلة السنوات الماضية او سنة واحدة؟ ولا اعلم وقت استرجاع مبلغ عن استخراج الزكاة من المبلغ الاساسي او المبلغ كامل مع الربح. هذه عروض تجارة وعروض تجارة يظهر انها ليست - 01:07:50

متغيرة لكن كونه لم يعلم الربح هذا ليس مؤثرا. هذه عروض تجارة يجب عليك ان تزكيها عن كل سنة. الزكاة واجبة عليك انت ايتها المساهم. الا اذا اكلت التاجر اما اذا لم توكل التاجر انت المسؤول. فيجب عليك ان تخرج الزكاة عن جميع السنوات. رأس المال مع الربح. لأن هذى عروض تجارة - 01:08:10

واما لو كانت متغيرة ثم بعد ذلك زال التعثر لا تجب الزكاة الا عن واحدة لكن يظهر من سؤال الاخ الكريم انها ليست متغيرة هذه الارض. فما دام انها مضمونة وليس متغيرة لكنها تأخرت فقط اجراء - 01:08:34

ونحو هذا فهي عروض تجارة تجد فيها الزكاة عن كل سنة يقيم كل سنة رأس المال مع الربح وتزكي نقلت فتوى فيما يتعلق بمرقة لحم الابل عرضت احدى الاخوات بقول ابن عثيمين - 01:08:54

كيف التوفيق؟ لا ادري ماذا يقصد الاخ السائل لكن مرقة لحم الابل لا تنقض الوضوء لانه اذا كان لحم الابل نفسه اكل لحم الابل نفسه لم يقل بأنه ينقض الابل - 01:09:14

ينقض الوضوء الا الحنابلة فقط. بينما الجمهرة لا ينقض الوضوء فلا نتوسع كثيرا في هذه المسألة ونخص النقص فقط بلحوم الابل. فلا يشمل ذلك المرق ولا يشمل ذلك اللبن احدى النساء تقول ان والدتها لها انبوب مع الجنب لخروج البول والغائط. هل تتوضأ لكل صلاة؟ لان خروجهما - 01:09:24

استمرار يستحب ذلك ولا يجب. صاحب يعني حالة هذه المرأة اه هي حالة صاحب الحدث الدائم وهي كصاحب سلس البول. ومن يخرج منه الربح باستمرار. هؤلاء حكمهم واحد المستحاضة ايضا. هذا يسميه الفقهاء صاحب - 01:09:49

بالحدث الدائم. آآ اذا خرج منه ناقض وهو كغيره الا في الحدث الدائم فهذا الذي وضع له انبوب لخروج البول والغائط معنى ذلك ان البول اغلاء الغائط يخرج منه بصفة مستمرة - 01:10:11

قال بعض اهل العلم انه يجب عليه ان يتوضأ لوقت كل صلاة ولكن القول الراجح انه يستحب ولا يجمع كما هو مذهب المالكية اختيار ابن تيمية رحمة الله انه يستحب ولا يجب. لأن الرواية ثم توضئي لكل صلاة غير محفوظة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم -

01:10:30

انما هي مدرجة من قول عروة كما حق ذلك الحافظ ابن رجب. وأشار الامام مسلم الى هذا فانه اخرج هذا هذا الحديث وقال وفيه

زيادة حرف ترکتاه عمدا يقصد هذه الزيادة ثم توضأ الى كل صلاة. وعلى ذلك ليس هناك دليل ظاهر يدل على الالتزام وايجاب صاحب الحدث الدائم اذا - [01:10:50](#)

لوقت كل صلاة. فنقول لهذه المرأة التي وضع لها هذا الانبوب يستحب لها ان تتوضأ لوقت كل صلاة. ولا يجب الا اذا اخرج منها ناقض اخر اما اذا ما خرج منها الا هذا الناقض الحدث الدائم فقط فيستحب لها ان تتوضأ لوقت كل صلاة ولا يجب. هل دعا النبي - [01:11:16](#)

صلى الله عليه وسلم في صلاة الاستسقاء بان وضع باطن يديه تجاه الارض وظهورهما الى السماء هذا جاء في رواية في صحيح مسلم لكن المحققون من اهل العلم ذكروا بانه بانها ليست على ظاهرها. وان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:36](#) بالغ في الدعاء حتى لكانه يدعو بظاهر كفيه وليس على ظاهرها يعني بعض الخطباء في صلاة الاستسقاء لما دعا قال هكذا اللهم اغتننا ليس هذا هو المقصود النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:56](#)

رفع يديه وبلغ فيها حتى كان من يراها يظن انه قد دعا بظاهر يديه هذا هو القول المرجح عند المحققين من اهل العلم لانه ايضا لم يعهد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يدعو بهذه الطريقة وبهذه الصفة. وآآ - [01:12:15](#) المتشابه من النصوص يرد الى المحكم. معروف من النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يجعل باطن كفيه الى وجهه ثم انه لو دعا بهذه الطريقة بان جعل ظهر كفيه الى وجهه لاشتهر ذلك. لان هذه الطريقة غريبة. فالاقرب - [01:12:36](#)

الله اعلم ما قاله ابن تيمية وجمع محققين من اهل العلم من ان المقصود من هذه الرواية ان النبي عليه الصلاة والسلام بالغ في الدعاء حتى لكان الناظر اليه يظن بانه قد آآ جعل ظهر كفيه الى وجهه وهو في الحقيقة لم يفعل انما بالغ في الرفع - [01:12:58](#) بارك في الرفع هكذا وفيما يتعلق بالشأن العام ينبغي للخطيب وامام المسجد ان يتقيد بفتوى اما العلماء البلد واما اجتهاداته الخاصة بهذه يجعلها لنفسه. ولا يفرض اجتهاداتها الخاصة على الناس - [01:13:18](#)

ما دام هناك فتوى عامة لعلماء البلد يتقيد بها. ويلتزم بها. لانها اذا كان كل طالب علم سيعمل باجتهاداته الخاصة فيما يتعلق بالشأن العام ما تنضبط الامور ما تستقر. ويصبح العامة في ارباك. لذلك ينبغي للخطيب وللامام - [01:13:42](#) فيلتزم بالفتوى العامة لعلماء البلد حتى اه تستقر الفتوى ويستقر امر الناس ولا يحصل الارباك ما حكم استغفر الله عدد عدد استغفر الله عدد استغفر الله مدد استغفر الله من هذا الى يوم الوعد. يعني ما معنى هذا - [01:14:02](#)

ام جملة يعني غير مفيدة استغفر الله عدد عدد ماذا؟ هذا من كلام بعض الطوائف التي عند انحراف يأتون بكلام غير غير واضح وغير مفهوم. يقول عدد مدد هو هو مثل هذه الالفاظ - [01:14:32](#)

يتكلم بالكلام لابد ان تكون جملة مفيدة. ما معنى استغفر الله عدد؟ عدد ماذا؟ استغفر الله مدد. مدد ايش؟ الحياة جمل غير مفيدة ربما ان من يقولها ايضا في الاصل وضع لها يعني معاني سيئة. مدد مدد ماذا؟ لان المخربين يعني - [01:14:52](#) ايضا عندهم المدد بالصالحين وباصحاب القبور ونحو ذلك. فينبغي ان يبتعد الانسان عن مثل هذه الالفاظ عندما يقول استغفر الله الذي لا الله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. استغفر الله العظيم. آآ او يأتي بسيد الاستغفار اللهم انت ربى لا - [01:15:12](#) الهي الا دخلتني وانا عبده ربى اغفر لي وتب علي يأتي بالصيغ المأثورة. اما هذه الالفاظ التي تكون من جمل غير مفيدة. فهذا غير مشروع استغفر وعدد عدد ماذا؟ استغفر الله مدد مدد ماذا؟ هذه جمل غير مفيدة ولا يشرع ان يؤتى بها على هذه الصفة - [01:15:32](#)

ما حكم قول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد عدد ما ذكره الذاكرون. وصلی وسلم عليه عدد ما غفل عنه الغافلون. لا بأس بهذا. هذا من جنس سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته. هذا له اصل - [01:15:52](#)

وهذه جملة مفيدة واضح معناها تختلف عن عن في السؤال السابق فلا بأس بها ادخلت المسجد والامام راكع ايهما افضل اذهب لطرف الصف واتم الصف الاول ان اكبر مع الامام في الصف الثاني وادرك - [01:16:12](#)

هذا فيه تفصيل. ان كانت الركعة الاخيرة فالافضل ان تكبر الصف الثاني لانك اذا كبرت وانت في الصف الثاني ادركت الجماعة لان

الجماعة انما تدرك بادراك ركعة. كما قال عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من من الصلاة فقد ادرك - 01:16:42

ترك الصلاة. اما اذا لم تكن في الركعة الاخيرة فالافضل ان تذهب الصف الاول. لان الصف الاول له فضل عظيم. قد قال عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يستهموا عليه للسهم. يعني ثم لم يجدوا الا يقتربوا عليه لاقترعوا - 01:17:02

اذا اذا كنت اتيت والامام في الركعة الاولى او الثانية او الثالثة فالافضل ان تتقدم الصف الاول ولو فاتتك تلك الركعة. لا اذا اتيت والامام في الركعة الاخيرة فينبغي ان ان تكبر في الصف الثاني حتى تدرك الجماعة. لانك اذا اتيت والامام قد رفع من الركوع من الركعة الاخيرة - 01:17:22

فقد فاتتك الجماعة. الجماعة انما تدرك بادراك ركعة هذا يسأل عن يقول الاختلاط في الحرم المكي. الاختلاط في الحرم المكي في الطواف وفي السعي هذا اختلاط عارض وايضا يعني لا بد منه لان الانسان تكون معه عائلته يكون معه اهله مثلا والده - 01:17:42

وزوجته فقد يصعب فصلهم في هذه الحال. فلذلك هو يعني اختلاط عارض وليس اختلاطا مرتبا. وقد اراد احد ولادة بني امية ان يفصل الرجال عن النساء. فانكر عليهم من انكر - 01:18:12

اهل العلم و قالوا كان هذا موجودا على عهد النبي عليه الصلاة والسلام لكن ينبغي للمرأة ان تبتعد عن الاحتكاك بالرجال ما امكن لماذا الاحتفال بالمولود النبوبي يحرم؟ مع انه يذكر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والتأسي به والتمسك بسننته - 01:18:32 اه الاحتفال بالمولود النبوبي بدعة. لان فيه تعظيم لزمن مخصوص يتكرر كل عام هذا هو معنى اتخاذه عيادة. وليس للمسلمين عيد سوى عيد الفطر وعيد الاضحى. واتخاذ زمان معظم كل عام هو معنى اتخاذه عيادة. ولهذا صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتفلوا به - 01:18:51

ومعلوم عظيم منزلته عندهم ومحبتهم له. والتابعون به افعلوا ذلك وتابعوه لم يفعلوا ذلك وانما حدث هذا كما يقال في القرن الخامس او السادس الهجري. احده بعض المسلمين تقليدا للنصارى. ولو كان خيرا - 01:19:21

سبقنا اليه الصحابة والتابعون لهذا عند المحققين من اهل العلم ان الاحتفال بالمولود النبوبي انه بدعة حتى وان كانت تذكر فيه السيرة لكنه فيه تعظيم لزمن مخصوص. ولذلك الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا هذا - 01:19:41 ولن يفعله التابعون ولا تابعوه. وقد قال عليه الصلاة والسلام خيركم قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم. وقال ستفترق وهذه الامة على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الى واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه واصحابي. فاذا يعني اشكال - 01:20:01

امر نرجع لهدي الصحابة هل كانوا يفعلون هذا الامر؟ لم يكنوا يفعلونه. لم يكن الصحابة يفعلون هذا الامر ولذلك نقول ان الاحتفال بالمولود النبوبي انه بدعة محدثة. قد قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس - 01:20:21 فمنه فهو رد. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:20:41